(112) "إن القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتى يسمو"(أصول الكافي: 2/130) عن اسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول " أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلى بالناس الصبح، فنظر إلى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه، قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه. فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كي أصبحت يا فلان؟ قال: أصبحت يا رسول الله موقنا. فعجب رسول الله من قوله وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): " إن لكل يقين حقيقة، فما حقيقة يقينك ". فقال: إن يقيني يا رسول الله، هو الذي أحزنني وأسهر ليلي، وأظمأ هواجري، فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها، حتى كأني أنظر إلى عرش ربي وقد نصب للحساب ، وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون، على الأرائك متكئون، وكأني أنظر إلى أهل النار وهم فيها